

82- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن - [00:00:01](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنز البصري ثقة حافظ. توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال عن ابي داود لعل الشيخ ياسر ينتبه هو مع جواله قال عن ابي داود وهو سليمان ابن داود الطيالسي - [00:00:31](#)

وهو من الحفاظ الكبار وتوفي عام اربعة ومائتين وابو داود لكونه كان حافظا كان يعتمد على حفظه فيحدث من حفظه فيقع في الخطأ لأن الحفاظ مهما بلغ يخون قد يخون الانسان - [00:00:51](#)

فلذا كان له اوهام فتجنبه البخاري واما الامام مسلم واصحاب السنن فقد اخرجوا له. نعم البخاري اخرج له تعليقا نعم والا فانه من الحفاظ الكبار في وقته قال وحدثنا عن عسو بن المهاجر وهو ثقة - [00:01:12](#)

قال حدثنا طبعاء وحدثنا نصر بن المهاجر قال حدثنا يزيد ابن هارون السلمي مولاهم الواسطي وهو حافظ توفي عام ستة ومائتين كلاهما عن المسعودي طبعاء المسعودي وهو عبد الله بن عبد الرحمن - [00:01:38](#)

وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قوى ثقة ولكنه اختلط فرواية الطيالسي ورواية يزيد ابن هارون عنه بعد الاختلاط - [00:02:02](#)

قال انعم بن نبوة وهو المراد الجملي الكوفي وهو ثقة قال عن ابن ابي ليلى وابن ابي ليلى اثنان الاب وابنه الاب اسمه عبدالرحمن ابن ابي ليلى الانصاري. واما ابنه فاسمه محمد - [00:02:23](#)

الاب ثقة واما محمد فكان فقيها عالما ولكنه كان في باب الرواية سيء الحفاظ والكتب التي تذكر الخلاف خاصة الكتب المتقدمة يذكرون اقوال ابن ابي ليلى وهو الابن الفقيه وتوفي نحو ثمانية واربعين ومئة. نبي ليلى - [00:02:50](#)

واما الاب فنحوه سنة ثلاث وثمانين قال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عليكم السلام قال احييت الصلاة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال. وساق نصر الحديث بطوله واختص ابن المثنى منه قصة - [00:03:19](#)

صلاتهم نحو بيت المقدس قط اي حسب قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فعلى يعني نحو بيت قديسي ثلاثة عشر شهرا لا تكويبا ستة عشر شهر كما في حديث البراء بن عازب - [00:03:46](#)

في البخاري فانزل الله هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها لعل الاستاذ شواح ينتبه قد نوى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام - [00:04:10](#)

اي نحوه وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فامروا بالتوجه الى الى الكعبة في بيت الله الحرام بعد ان كانوا يصلون الى بيت المقدس نعم فنسخت هذه القبلة قال فوجهه الله عز وجل الى الكعبة - [00:04:37](#)

وتم حديثه اي حديث ابن المثنى قال وسمى نصر صاحب الرؤيا اي نصر ابن المهاجر قال فجاء عبدالله بن زيد رجل من الانصار وعبدالله بن زيد الانصاري وقال فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر - [00:05:08](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله هدوا ان محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر - [00:05:30](#)

اكبر لا اله الا الله. السلام عليكم عليكم السلام هذي خمسة عشر كلمة بل ثلاثة عشر كلمة التكبير مرتان فقط ثم امهل هنية ثم قام فقال

مثلاً. هذا كله في الرؤية لعل الاستاذ علي الحومي ينتبه - 00:05:50

الا انه قال زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلها بلالا فاذن بها بلال تقدم لنا ان الاذان له صفتان - 00:06:16

اذان بلال وهو خمسة عشر كلمة واما الاقامة فاحدى عشر كلمة واما الاذان الثاني فهو اذان ابي محذورة وهو تسعة عشر كلمة بزيادة التوجيه في الشهادتين نعم. واما نعم. واما في اذان صلاة الفجر - 00:06:40

فنزید فيها الصلاة خير من النوم فيكون احدى وعشرين كلمة واما الاقامة في اذان ابي محذورة صفة الاقامة على حسب اذان ابي محذورة سبعة عشر كلمة يعني مثل اذان بلال - 00:07:09

لكن بزيادة قد قامت الصلاة الصلاة خير من في الاذان الثاني في الازان الساني وقد جاء ما يدل على ذلك ومن ذلك مرسل سعيد ابن المسيب الذي عند البيهقي جاء لكي يوقظ رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:31

لصلاة الصبح فوجده مضطجعا تعلمون كان اذا اذن الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع عليه الصلاة والسلام فقال بلال الصلاة خير من النوم فقال اجعلها في الاذان او نحو ذلك وهذا ما جاء ايضا في حديث اخر - 00:07:59

اخر عند ابن خزيمة لا لا سنتين بصوت منخفض هم مرتين ايضا الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة بصوت منخفض ثم يرفع صوته بالشهادتين لله بالوحدانية ولنبيه بالوسادة اربع بصوت منخفض ثم اربع بصوت مرتفع لعل ابو عبد الرحمن تخيل ينتبه نعم -

00:08:21

ولذا قلنا تسعة عشر كلمة اذا اضفنا اربع الى اذان بلال يساوي تسعة عشر كلمة نعم وتقدم لنا ان الاذان فرض نعم هل هو فرض على الكفاية او ان كل جماعة اذا ارادت ان تصلي فتؤذن وتقيم الثاني هو الاقرب. كل جماعة - 00:09:02

اذا ارادت ان تصلي تؤذن وتقيم دليل ذلك ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي ما لك من حديث ابي قلابة عن مالك ابن الحويرث قال عليه الصلاة والسلام اذا واقما - 00:09:31

اذا حضرت الصلاة فاذن واقما ولاكمما اكبركما نعم قال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء - 00:09:47

اما صيام ثلاثة ايام من كل شهر فهذا ثابت لكن ليس ب بداية الصيام اعني ثابت كان من هديه عليه الصلاة والسلام. لعل الابن مازن ينتبه اما ان هذا في ابتداء الصيام فهذا فيه نظر وعبد الرحمن ابن ابي ليلى لم يسمع من معاذ ابن جبل - 00:10:08

قال ويصوم يوم عاشوراء. نعم في البخاري عن عائشة كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصوم عاشوراء في الجاهلية فانزل الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:10:38

اياما معدودات كما ان فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسك نعم هذا في بداية الصيام ثم بعد ذلك امروا قال فمن فكان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكينا - 00:10:58

جزاءه ذلك فهذا حول فانزل الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفوقان فما يشاهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخو - 00:11:25

الشاهد فليصمه فهذه ناسخة للاية التي قبلها قال فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى المسافر اذا افطر طبعاً ان يقضي ان يقضي وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز اللذين لا يستطيعان الصوم - 00:11:47

الناس على ثلاثة اقسام في قدرتهم على الصيام اما شخص مستطيع فهذا يجب عليه ان يصوم مستطيع وهو غير مسافر ولا مريض فيجب عليه ان يصوم واما شخص - 00:12:10

يشق عليه الصيام كبير في السن كبير في السن فهذا يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين وعلى الذين يطيقونه في قراءة يطوقونه.

قراءة ابن عباس يعني يطيقون بشدة يطوقونه فهؤلاء يطعمون عن كل يوم مسكين - 00:12:29

الثالث بارك الله فيكم شخص مستطيع على الصيام ولكنه مرض او سافر فهذا يترخص بالرخصة اذا اه احب واذا كان لا يشق عليه

يعني يعني يستطيع الصيام مع السفر لا يشق عليه - [00:12:59](#)

فهذا يعني له الحق ان يفطر وله الحق ان يصوم اذا افطر فيقضي ماذا؟ يقضي بعد ذلك فعدة من ايام اخروا اللي يشق عليه الصيام كما تقدم يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين. نعم - [00:13:21](#)

ضابط المشقة المشقة معروفة يعني المشقة بارك الله فيكم يعني يستطيع ولكن بشدة تعب تعب شديد يعني ليس التعب العادي او مثلا يزداد مرضه او او تضعف قوته يزداد انهاكا هو منهك ويزداد انهاكا او يتأخر - [00:13:48](#)
عنده مرض يتأخر برؤه فكل هذا من الشدة والمشقة قال باب في الاقامة. طبعاً هذا كما تقدم يعني فيه المسعود وقد اختلط ولكن جاء من طريق اخرى ولكن هنا عن معاذ هو لم يسمع من معاذ - [00:14:10](#)

قال باب في الاقامة اي اقامة الصلاة قال حدثنا سليمان ابن حرب طبعاً الصلاة كما تعلمون لها اذان واقامة. وتقدم لنا ان الصلوات فيما ينادى قبلها ثلاثة اقسام لعل الاستاذ حمادي ينتبه - [00:14:39](#)

الصلوات الخمس ينادى قبلها بالاذان الكسوف والخسوف ينادى قبلها بالصلاة جامعة بقية الصلوات ما ينادى قبلها لا العيدين لا ينادى قبلها ولا كذلك اللي استسقى ولا صلاة الليل كالتراويح ولا ان الجنازة ولا النافلة؟ نعم - [00:15:01](#)

نعم نعم يعني هذا اذا ارادوا الاجتماع يزداد الصلاة جامعة قال حدثنا سليمان بن حرب والازدي الواشحي وهو ثقة ثابت في عام اربعة وعشرين ومئتين قال وعبد الرحمن ابن المبارك وهو ثقة - [00:15:29](#)

قال حدثنا حماد وهو ابن زيد الازدي الجهظمي وهو امام جليل توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن سماك بن عطية وهو ثقة عند الناس هناك ابن عطية وعندنا سماك بن حرب - [00:15:48](#)

نعم سيماكو بن عطية الحنفي كذاها الباص المبردي اي بشع اه قبيلة حنفي اظن شوف شوف اظنه هو ابو زميل سماكة بن عطية الحنفي هذا المبرد نسبة الى مكان في البصرة - [00:16:18](#)

هو اللي كان يتناول فيه الشعراء يقال نعم يقال اذا نودي يقال صلوا في رحالكم نعم احسن ذكرنا الشيخ ابراهيم وقال صلوا في رحالكم. ينادى بالاذان ويقال صلوا في رحالكم - [00:16:45](#)

اما تجعلها بنهاية الاذان واما بدل حي على الصلاة بسم الله طيب يواجهه في مقات قال وحدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة ابو ذكي وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين - [00:17:14](#)

قال حدثنا وهيب بن خالد الباهلي البصري توفي سنة خمس وستين ومئة وهو ثقة ثبت قالها جميعاً عن ايوب والله يعني هذا سماك ابن عطية ووهيب من شيوخ السماك عندك - [00:17:56](#)

اه خلص نعم سماك بن عطية ووهيب كلاهما عن ايوب. بن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو ثقة ثابت امام توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي البصري. توفي عام ثلاثة ومئة وهو ثقة عالم - [00:18:26](#)

قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان يعني الاذان يكون شفعا ويوتر الاقامة زاد حماد في حديثه الا الاقامة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:18:46](#)

نعم وهذا يفيد ان الاذان تربيع فلذا يكبر مرتين بالاقامة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرة اشهد ان محمداً رسول الله مرة حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة مرتين. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:19:07](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا حميد بن مسعدة وهو الباهل البصري ثقة قال حدثنا اسماعيل اي ابن علي الحافظ توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة قال عن خالد بن مهروان الحزاء البصري وهو ثقة جليل - [00:19:32](#)

قال عن ابي قلابة قال عن انس مثل حديث وهيب قال اسماعيل فحدثت به ايوب فقال الا الاقامة نعم وهذا ايضا اسناد صحيح قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد المعروف ببنداء - [00:20:02](#)

قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي الحافظ قاس عن شعبته في عام ثلاثة وتسعين ومئة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام توفي عام ستين ومئة. قال سمعت ابا جعفر - [00:20:29](#)

يحدث عن مسلم ابي المثنى وهذا الاسناد ليس بالقوي طبعا ابو جعفر محمد ابن ابراهيم بن مسلم القرشي ومسلم هو جد ابي جعفر وهو يعني ليس بالقوي قال يحدث عن مسلم ابن مثنى وهو ايضا يعني مثل ابي جعفر - [00:20:46](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما كان اللذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة وانه يكون قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. فاذا سمعنا الاقامة توضحنا ثم خرجنا الى الصلاة - [00:21:20](#)

هذا الاسناد ليس بالقوي وهو غريب ايضا من حيث الاسناد والمتن قال قال شعبة لم اسمع من ابي جعفر غير هذا الحديث قال حدثنا محمد ابن يحيى بن فارس وهو الذهل الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو عامر يعني عبد الملك ابن عمرو العقدي البصري وهو ثقة - [00:21:44](#)

توفي عام ثمانية او اربعة اربعة ومائتين ها اربع ومئتين. قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي جعفر مؤذن مسجد العريان. قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الاكبر المسجد الاكبر في البصرة - [00:22:16](#)

يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث وهذا نفس الاسناد السابق كما تقدم انه ليس بالقوي وفيه غرابة اسنادا ومتنا نعم ولعل نقف عند هنا - [00:22:37](#)